

الأغاني

شاعر فقال قد فعلت فما جاءني شيء كما أريد فقلت له كيف أهجو رجلاً لم يتقدم إلي منه
إساءة ولا له إلي جرم يحفظني فقال تقرضني فإني ملي بالقضاء قلت نعم فأمهلني اليوم فمضى
وغدوت عليه فأنشدته .

(لـلـهـيـثم بنـ عـديّ نـسـبة جمعت ... آباءه فأراحتنا من العدد) .

(أعدد عديّاً فلو مدّ البقاء له ... ما عُمّر الناسُ لم يَنقص ولم يزد) .

(نفسي فداء بني عبد المدان وقد تلّثوه للوجه واستعلّوه بالعمد) .

(حتى أزالوه كرهاً عن كريمتهم ... وعرفوه بدُلٍّ أين أصل عدي) .

(يا بنَ الخبيثة من أهجو فأفضحه ... إذا هجوتُ وما تُنمى إلى أحد) .

قال وكان الهيثم قد تزوج إلى بني الحارث بن كعب فركب محمد بن زياد بن عبيد الله بن
عبد المدان الحارثي أخو يحيى بن زياد ومعه جماعة من أصحاب الحارثيين إلى الرشيد فسأله
أن يفرق بينهما فقال الرشيد أليس هو الذي يقول فيه الشاعر